

عمار النعيمي: بتوجيهات محمد بن راشد.. نتطلع لنظام إحصائي رقمي متكامل



أشاد سموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، رئيس المجلس التنفيذي، بما وصلت إليه دولة الإمارات في الإحصاء الرقمي والتحول الذكي للخدمات والتطبيقات الرقمية، والاستناد إليها بجمع المعلومات والبيانات والإحصاء واستشراف المستقبل من أجل عمليات التخطيط وصناعة واتخاذ القرار السليم من قبل المسؤولين، ووضع البرامج والمبادرات والخطط والتعرف إلى الاحتياجات المطلوبة لتطوير العمل والأداء، وتقديم خدمات متميزة لأفراد المجتمع والشركاء الاستراتيجيين، عبر دراسات مستفيضة للمعلومات والبيانات التي تعتمد على المنظومات الرقمية والإحصاء.

جاء ذلك خلال اطلاع سموّه على منظومة الإحصاء الرقمي لإمارة دبي وأفضل الممارسات والتقنيات الحديثة في البيانات والإحصاء، للارتقاء بتنافسية دولة الإمارات العالمية وتطوير المنظومة الإحصائية والتعرف إلى أهم التجارب والممارسات الناجحة، بحضور الشيخ أحمد بن حميد النعيمي، ممثل صاحب السموّ حاكم عجمان، والدكتور سعيد المطروشي، الأمين العام للمجلس التنفيذي، ومروان المهيري، الأمين العام المساعد للشؤون التنفيذية بالمجلس

التنفيذي، والدكتورة هاجر الحبشي، المديرية التنفيذية لمركز عجمان للإحصاء والتنافسية وعدد من كبار المسؤولين. واستمع سموه والحضور إلى عرض واف وشامل قدمه حمد المنصوري، مدير هيئة دبي الرقمية، وفريق من مركز دبي للإحصاء، للمنظومة الرقمية التي تستند إلى أحدث التقنيات في علوم البيانات والإحصاء واستشراف المستقبل، إذ تعدّ داعمه معلوماتية رئيسية لعمليات التخطيط وصناعة القرار، فضلاً عن أنها أداة معلوماتية مهمة لمجتمع الأعمال وجميع الفئات والأفراد المهتمين بالبيانات في إمارة دبي.

وأوضح المنصوري لسموه والحضور، أن المنظومة تتميز بتقنية الذكاء الاصطناعي وقدرتها على استقراء وفهم متطلبات المستخدم ومعالجة البيانات، وفقاً لتلك المتطلبات دون الحاجة إلى مستخدمين متخصصين في علوم البيانات أو الإحصاء أو في المجال التقني. وبالرغم من أن مخرجات المنظومة ذات طابع علمي تخصصي، فإنها تعتمد على تقديم الخدمة بأسلوب «الخدمة التحليلية الذاتية» بتوظيف الحلول والتقنيات المتقدمة والمتكاملة في المنظومة، لتمكين المستخدم غير المتخصص من الوصول إلى البيانات والمؤشرات بسهولة واستخلاصها مباشرة من قواعد البيانات.

وأكد سموه خلال العرض، ضرورة الاستفادة من إجراء الاستبانات والإحصاءات، باستخدام الخدمات الذكية والرقمية ودراساتها لتحقيق الكثير من الغايات، أهمها تنظيم وتطوير العمل الإحصائي بما يحقق مصالح دولة الإمارات، وهو قفزة نوعية في تقديم خدمات متقدمة تعكس جهود الحكومة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في الإحصاء وجمع البيانات عن كل القطاعات، انسجاماً مع رؤية الإمارات وتطلعاتها في بناء نظام إحصائي متكامل، لرفع القدرة التنافسية والمساهمة في تعزيز مكانة الإمارات في تقارير التنافسية العالمية ودعم منظومة اتخاذ القرار في الحكومة ببيانات ومعلومات دقيقة وحديثة.

وثنى سمو الشيخ عمار بن حميد، الجهود التي تبذلها دولة الإمارات وحكومتها للارتقاء بالعمل الإحصائي والتنافسي، بتطبيق أفضل الممارسات باتباع المنهجيات العلمية الإحصائية والمعايير الموصى بها دولياً، لتلبي إحتياجات مستخدمي البيانات ومتخذى القرار في الإمارات، عبر قياس رضا المتعامل الذي يعدّ مؤشراً حقيقياً لتقييم أداء الجهات الحكومية وخدماتها وضمن استراتيجية محددة تواكب تطلعات القيادة الرشيدة، وبما يضمن تحويل الإمارات إلى مركز عالمي رائد في هذا المجال.

وقال سموه: علينا الإسراع في تطوير استراتيجيات المنظومات والمشاريع والمبادرات الإحصائية وجمع المعلومات لضمان تحقيق كفاءة عالية في الأداء على مستوى الإمارات.. مشدداً على ضرورة تعزيز أواصر التعاون بين جميع مراكز الإحصاء، وتكاتف جميع الجهود وتبادل الخبرات بين الجهات الحكومية بالدولة للنهوض بواقع العمل الإحصائي. ((وام